الفصل السادس

رأي العلماء والباحثين النفسيين والاجتماعيين حول عبادة الشيطان والانحرافات الأخرى

obeikandl.com

obeikandl.com

ماذا يقول العلماء والباحثون والنفسيون والاجتماعيون حول عبادة الشيطان والانحرافات الأخرى؟؟

لاشك في أن ظهور حركة عبادة الشيطان، والحركات الانحرافية الأخرى في المنطقة العربية أثار كثيراً من الردود والفتاوى والتحليلات. وقد توزعت الآراء بين المتخصصين والدارسين في الأديان والعقائد وعلماء الدين، وبين علماء النفس والاجتماعيين والباحثين، ومن لهم شأن مباشر بمتابعة مثل هذه الظواهر.

وعلى إثر ظهور الجماعة في مصر عام 1997 استطلعت بعض الصحف والمجلات، وكذلك الإذاعة والشاشة الصغيرة، آراء بعض العلماء حول عبادة الشيطان ومن ينتمي إليهم:

1 ـ **الدكتور أحمد شلبي** أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة: عبدة الشيطان هؤلاء ليسوا جدداً، وحدثنا التاريخ الإسلامي عنهم كثيراً. ففي الجاهلية كانت توجد جماعة انحرفت عن عبادة الله الخالق واعتناق الأديان السماوية إلى عبادة الشيطان هذه الجماعة تسمّى القرامطة، وكان زعيمهم يقول دائماً ويردد في كل مكان [أنا بالله وبالله أنا يخلق الخلق وأفنيهم أنا] هؤلاء القرامطة كانوا يأتون بكل الرذائل والفواحش ما يخطر على البال ومالا يخطر. وكانت هناك جماعة أخرى لا تقل بشاعة عن السابقة وهم جماعة الزنج، وهؤلاء كانوا موجودين بمنطقة الخليج ـ دولة البحرين الآن ـ وتحديداً على الساحل الخليجي. حيث يأتون بطقوس غريبة بعيدة كل البعد عن اتّباعهم أي دين سماوي. وفي نهاية هذه الطقوس تجدهم لا يتورعون عن الإتيان بكل أنواع الفجور. وقبل أن يقضي الإسلام على دولة فارس كانت هذه الجماعات منتشرة وموجودة. إذن لا غرابة عندما نسمع أن هناك جماعات الآن تعبد الشيطان. هؤلاء عادوا من جديد في شكل طوائف كما جاء في اعترافاتهم. إن مظاهر

نشاط هذه الطائفة في مصر ينحصر في ثلاث مظاهر. الأولى: اللقاءات التي تجمع عناصر هذه الطائفة واستحضار الشيطان من خلال هذه الجلسات الثانية: قراءة تراتيل من كتب خاصة بهم، ثم في مرحلة ثالثة: وبعد أداء الطقوس يقومون بتقطيع المصاحف مما يؤكد أنه يجب أن نتنبه لهؤلاء جيداً. فهؤلاء أشرار يجب ألا تأخذنا بهم شفقة أو رحمة، ومخطئ من يظن أنهم مرضى. هؤلاء مهما كانت أعمارهم كانوا في قمة الانتباه وليسوا مغيّبين، قصدوا ارتكاب المعصية.

وبيّن الدكتور الشلبي حكم الشرع فيهم فقال: أعتبر ما أتى به هؤلاء جريمة كبرى هو ارتداد عن كل الأديان السماوية. وكفر صريح وبيّن. وعقوبة مرتكبيها هي إهدار دمهم إذا لم يتوبوا توبة نصوحة في خلال 72 ساعة.

2ـ الدكتور عبد المعطي بيومي: أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر هؤلاء يعبدون الشيطان خوفاً منه أقنعوا أنفسهم بذلك ولكي يصلوا إلى رضائه، لا بد أن يأتوا بكل أنواع العبث والمجون وارتكاب الفظائع والكبائر. وأنا أرى أنه إذا درسنا معظم الظروف المحيطة بهؤلاء الأولاد والبنات سينكشف أن المتهم الأول هم أسرهم الذين تركوا لهم الحبل على الغارب، حتى وجد هؤلاء الأبناء أنفسهم فجأة في حالة فراغ عقلي رهيب، فظهر من بينهم من أقنعهم بهذه الفكرة المجنونة على أساس أن الشيطان ليس مخلوقاً من مخلوقات الله بل هو إله حقاً وأحق أن يعبد، واتخذوا القبور والأماكن المظلمة مكاناً لهم لممارسة هذه الطقوس. وهم يعتقدون أنه لكي يحصلوا على رضا الشيطان عليهم أن يأتوا بكل الرذائل والفواحش، التي تجعله راضياً عنهم وهذا كفر واضح لا جدال فيه وقبل أن نعاقب هؤلاء أولاً يجب أن نعطيهم الفرصة لكي يستتابوا، فإن تابوا وتعهدوا بعدم الرجوع إلى هذه الأفعال المشينة أنقذوا أنفسهم من تهمة الكفر أما إذا رفضوا الاستتابة فيجب في هذه الحالة إهدار دمائهم وهي العقوبة التي جاء الشرع بها. أيضاً لا بد أن يكون هناك عقاب لمن تسبب في اعتناق هؤلاء الأولاد والبنات لهذا الفكر الهدام الذي أثر سلبياً على عقولهم. باعتبار أن عقابه حق عام للمجتمع.

وأسأل أخيراً لماذا لم تظهر مثل هذه المظاهر في الأربعينات وما قبلها؟ أجيب فأقول: لأن المجتمع وقتها كان محاطاً بالتربية الدينية السليمة وكان يوجد القدوة الحسنة في البيت والأسرة والمدارس والجامعات والمعاهد الدينية المختلفة.

3 ـ **الدكتور أحمد عكاشة** أستاذ الطب النفسي ورئيس الجمعية المصرية للطب النفسي وأمين عام الجمعية العالمية للطب: هؤلاء هم جماعات موجودة ومنتشرة في كل مكان من العالم، تعلن التحدي للتقاليد والأعراف والقيم، وترفض اعتناق الأديان السماوية. يعتقد أفرادها أنها أفكار فلسفية، وعرفت أنه كان يوجد في بلاد فارس دين شاذ يسمى بالدين المانوي وله أتباع كثيرون، هذا الدين يعتقد أفراده أن هناك إلهين يجب اتباعهما الله والشيطان. على أساس أن الشيطان لم يكن من مخلوقات الله. بل هو إله يحقق لهم كل رغباتهم الجامحة. وداخل عيادتي الخاصة ومنذ زمن قريب جاءتني أكثر من أسرة تصطحب أبناءها الذين يعتنقون هذا المذهب الشاذ، حكوا لي صراحة عن كل ما نقرأه الآن على صفحات الجرائد من عبث وجنون وشذوذ. اعترفوا أمام الطب النفسي بخطئهم الفادح. وبعد سلسلة من الجلسات المستمرة والمكثفة عليهم عاد هؤلاء الأولاد حيث كانت أعمارهم تتراوح بين 16 إلى 22 سنة إلى عقولهم، وأصبحوا الآن يمارسون حياتهم بشكل طبيعي تماماً، فكما أن المجتمع يفرز لنا الآن المدمنين والمتطرفين دينياً أيضاً يفرز لنا المتطرفين إلحادياً، هي عملة واحدة ذات وجوه عديدة، فلو حللنا شخصية من شخصياتهم فإما أن يكونوا ذوي شخصية سيكوباتية وتتسم بالميل إلى السلوك ضد المجتمع بالبحث عن الإدمان والشذوذ الجنسي واللذات وعدم تحمل المسؤولية والسخرية من كل التقاليد والقيم، أو شخصية فصامية، وتتسم بالميل إلى الأفكار الغريبة والخرافات، والسلوك الشاذ مع التبلد الانفصالي.

ولو دققنا النظر سنجد أن هؤلاء يميلون إلى اللذة، من هنا كانت البداية لفقد إيمانهم وأن ما وعد به الله الناس في الآخرة عليهم أن يحققوا عكسه في الدنيا من شذوذ بممارسة الجنس الجماعي والإلحاد.

ويتابع الدكتور أحمد عكاشة: أنا أرى أن هؤلاء لهم قيادة ذكية ويائسة فيها صفة الزعامة تعمل في الخفاء وعادة ما تنضم إليها الشخصيات المريضة التي تحدثنا عنها. وهي الشخصيات السيكوباتية والفصامية والذهانية.

وعن جدوى الطب النفسي في معالجة هذه النوعيات قال الدكتور أحمد عكاشة: الشخصية ذات النمط الفصامي والذهاني ممكن علاجها أما الشخصية السيكوباتية ضد الاجتماعية والمجتمع فالعقوبة هنا واجبة لأنها لصالح المجتمع كله.

4 ـ الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ الأمراض النفسية والعصبية بجامعة القاهرة: إن هذه الظاهرة لم تأتِ من فراغ. ولم تحدث فجأة، وإنما هو مخطط هدام لاستقطاب ضعاف النفوس والشخصية، الذين يعانون من الفراغ النفسي والمعنوي والعقيدي.

وأصحاب هذا المخطط مجموعات تعمل بالظلام مثل الشياطين، يروجون بدهاء إلى أفكارهم الإلحادية، يدوسون على وتر التفكك الأسري والانعزالية التي يعيشها الآن. وطبيعي بعد كل هذا أن ينساق وراءهم شبابنا وفتياتنا. علينا أن لا نأخذ الأمور بهذه البساطة. فليست القضية هي القبض على 70 أو حتى 80 فرداً، ولكن لها بعدها الاجتماعي الخطير. فلم تعد المسألة اليوم هي كيف نحمي شبابنا من التطرف الديني فقط، ولكن أخشى أن يتطور الأمر إلى تطرف لا ديني أي إلحاد وكفر. فقبل أن نحاكم هؤلاء على أفعالهم الشنعاء يجب علينا أولاً أن ندرسهم دراسة اجتماعية ونفسية شاملة وعميقة. فما يخشى الفتى أو الفتاة بالبوح به أمام جهات التحقيق لا يجد حرجاً في الاعتراف به أمام الطبيب النفسي أو المحلل الاجتماعي[1].

5 ـ وعندما قبض على خمسة وخمسين شاباً من اللواطيين عبدة الشيطان يوم الجمعة العاشر من شهر حزيران 2001 راحت التحقيقات الصحفية تتابع

---

(1) جريدة الحوادث 1997/12/30.

التحقيقات الأمنية والجنائية، وكتب الباحثون والكتاب تحليلات لهذه الظاهرة. وقد تختلف آراء بعضهم عن بعض لكنهم بالنتيجة يتفقون على أن هذه الظواهر تشكل بوادر خطيرة تؤثر على المجتمع.

الكاتب الصحفي **مجدي مهنا** يكتب في جريدة الوفد المصرية عن الظاهرة، ويرى أن تنظيم (عبدة الشيطان) هو مجموعة من الشباب المدمن على الشذوذ واللذة الحسية. وتركيز الاهتمام الإعلامي على هذه القضية دليل على الفراغ وأن الناس يهربون من مواجهة مشكلاتهم الحقيقية بالانشغال بقضايا فرعية.

وكتب **عامر شماخ** في جريدة آفاق عربية وتحت عنوان (عودة عبدة الشيطان) يرى أن خبر القبض على 50 أو 60 من الشباب الشاذين من عبدة الشيطان ليس سوى حلقة في سلسلة لن تنتهي إلا بعد فك الحصار عن الإسلام والدعوة الإسلامية في مصر.

وقال: ما ظهر هذا الكفر والفساد بهذه الصورة المخيفة إلا بعد إنزال الدعاة الفاهمين من فوق منابرهم ومحاربتهم وتلفيق التهم لهم، وبعد إغلاق الجامعات في وجوه الشباب المتدينين.

ويواصل عامر شماخ قوله: والمتأمل في جرائم الشباب اليوم وغالبيتها أخلاقية، يتأكد أن هناك خللاً يمثل قاسماً مشتركاً بين هؤلاء الشباب وهو غياب الدين وافتقاد القدوة الحسنة مما أفقد هذه الفئة القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب بل قد يقوم بعضهم بارتكاب الخطأ عمداً نكايةً في المجتمع الذي أفقده اتزانه ونكس فطرته. وفي إجابته عن السؤال الذي طرق: ما هو الحل؟ يجيب قائلاً: إن الحل ليس في البحث عن وسيلة لعقابهم تناسب جريمتهم، وإنما الحل في توعيتهم بأمور دينهم وتوفير المناخ المناسب لفهم هذا الدين. لأن هؤلاء الشباب ليسوا هم المجرمين، إنما المجرم الحقيقي هو كل من منع وصول الدين بمعناه السليم إليهم. يشارك في هذه الجريمة الآباء والأمهات الذين انشغلوا عن أبنائهم.

وكتب سمير زكي في مجلة المصور المصرية وصفاً لتنظيم عبدة الشيطان بأنه جريمة نكراء طفت على السطح، ومن شريحة لا تذكر من الشباب ابتلعتهم برك ومستنقعات الشذوذ الجنسي والفكري. دينهم الذي اعتنقوه هو دين قوم لوط وفقيههم هو أبو نواس ويقول: لم أتخيل الصور التي شاهدتها للمتهمين ولم أصدق ما سمعته بأذني وشاهدته بعيني. مشاهد تثير الاشمئزاز. وفور رؤيتها لا يستطيع المرء مقاومة الشعور بالقيء، وزعيم التنظيم سبق أن زار الكيان الصهيوني وله صور وهو يرتدي الزي العسكري الصهيوني.

6 ـ الدكتور أحمد المجدوب الخبير بالمركز القومي المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية: يتفق مع وجهة النظر القائلة بأن غياب الوعي الديني هو سبب ظهور هذه الظواهر من الانحرافات السلوكية والفكرية في أوساط فئات معينة من المجتمع، إلى جانب تقلص الدور الأخلاقي للدولة التي أصبحت تركز على الجوانب المادية وتهمل الجوانب المعنوية والخلقية حين تقوم بوضع السياسات والبرامج الاقتصادية. والأسرة أيضاً يقع عليها جزء من المسؤولية. فالأبناء والبنات لا يجدون الرعاية الكافية من جانب الوالدين لانصراف الأب والأم وانشغالهما بالعمل خارج البيت. فلم يعد هؤلاء الأبناء يجدون الرعاية المطلوبة والمتابعة لتصرفاتهم وسلوكياتهم واحتياجاتهم العاطفية. كما أن دور الأسرة في التوجيه الديني والأخلاقي للأبناء تراجع بشكل خطير ومؤسف.

ويضيف الدكتور المجدوب: والفساد الاقتصادي وسوء توزيع الموارد يؤدي إلى تفاقم مشكلة البطالة بين الشباب، والبطالة هي سبب مباشر لكثير من الانحرافات الفكرية والسلوكية، ومع وجود ما يقرب من ثلاثة ملايين فتاة تعدَّين الثلاثين من أعمارهن بدون زواجٍ، وخمسة ملايين شابٍّ لا يستطيعون تأسيس أسرة بسبب البطالة فإن هذه الأوضاع تخلق مناخاً مواتياً لتفريخ الأفكار المنحرفة وانتشارها بين الشباب، خاصةً في ظل الأمّية الدينية المتفشية بينهم وغياب دور الأسرة والإعلام في سد هذه الثغرة.

وهناك أسباب أخرى للانحرافات السلوكية والفكرية للشباب منها أن الجنس يطاردهم في كل مكان، في الفيلم والأغنية والمسلسل والمجلة والقنوات الفضائية العربية والأجنبية، إلى جانب مقاهي الإنترنت التي تقدم أفلام الجنس للشباب. ومع تزايد الفقر وانخفاض نسبة البرامج الدينية في التلفاز إلى 5 . 2٪ فقط من ساعات الإرسال فللمرء أن يتصور حالة الضياع الأخلاقي والقيمي التي يمكن أن تصيب الشباب، خاصةً بعد أن أثبتت الدراسات أن خروج المرأة للعمل من أسباب تفكك الأسر وضياع الأبناء.

وعدم حصول الطفل على احتياجاته من الحب والدفء في مراحل حياته الأولى بعد ولادته، وإرضاعهً رضاعةً صناعية بسبب انشغال الأم بعملها خارج البيت وتطلعاتها الوظيفية أدى لفقدان الأبناء لمشاعر المودة والحب والرحمة. وهي احتياجات هامة للنمو السوي للطفل والطفلة. وقد أثبتت الدراسات أن الرضاعة الصناعية بدلاً من الرضاعة من ثدي الأم تعد أحد أسباب الانحراف عند الشباب والفتيات عند الكبر ونزوعهم للانحرافات السلوكية والفكرية. . . وكوجهة نظر إسلامية يتابع الدكتور أحمد المجدوب قوله: التضييق على التيار الإسلامي يجعل الباب مفتوحاً في مصر على مصراعيه أمام الفكر المنحرف الوافد عبر الإنترنت وغيره ويجعل الأرض مهيأة لاستقباله من شباب يعاني الأمّية الدينية والظروف الاقتصادية الصعبة. لذلك فإن السماح للتيار الإسلامي بإقامة تنظيمه السياسي في مصر يفسح المجال لحدوث تغييرات فكرية وقيمية تضع الشباب على طريق السلوك الإسلامي السوي ويغلق الطريق أمام الأفكار المنفتحة.

كما أن تطبيق الشريعة الإسلامية يوجد مناخاً سليماً ومواتياً لعلاج الانحرافات السلوكية بما تملكه الشريعة من عقوبات رادعة لهذه الانحرافات. خاصةً وأن القوانين الوضعية لم تستطع ملاحظة تلك الانحرافات والتقليل منها. وتطبيق الشريعة الإسلامية هو مطلب شعبيٌّ وفقاً للبحث الذي أجراه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في الثمانينات، وأثبت أن أكثر من 85٪ من

المصريين يريدون تطبيق الشريعة، كما أن 65٪ من الأقباط يريدون ذلك[1].

7 ـ ويتحدث **الأستاذ علاء الدين علي** عن بعض المظاهر الاجتماعية الفاسدة وهو باحث اجتماعي: إن سبب اتجاه هذه النوعية من الشباب إلى هذه العادات الشاذة والغريبة هو ضعف الشخصية لديهم الناتج عن الدلال المبالغ فيه من قبل الآباء للأبناء. حيث يجد الشاب نفسه ممتلكاً سيارةً وشقةً. وفي يده كل ما يطلبه من نقود دون عناء. وبالتالي يصبح الشاب لا يعني في تفكيره تحمل المسؤولية فيلجأ للعادات الغريبة الشاذة مثل عبادة الشيطان وغيرها من الحركات الانحرافية. وعلى الجانب الآخر يلجأ الشاب الفقير إلى تقليد هذه العادات الشاذة بسبب عدم تحقيق المجتمع لأقل طموحاته في الحصول على فرصة عمل أو مسكن صالح للمعيشة فيتجه لشرب البانجو أو ينضم إلى جماعات إرهابية أو يتجه إلى ممارسة البلطجة والعنف[1].

---

(1) جريدة الأخبار العربية لندن العدد 40 الأربعاء 30 أيار 2001.

(1) جريدة شبابيك الجمعة بتاريخ 1998/6/5 مالطا.

obeikandl.com

دفاع عن الشيطان والإباحية تحت ستار الحرية الشخصية

ليس الأغرب أن نسمع بعض الغربيين يدافعون عن عبدة الشيطان والشاذين والحركات الانحرافية الأخرى التي تُصدّر بأسلوب أو بآخر من جهات مشبوهة مرتبطة بالصهيونية العالمية ومفرزاتها كالماسونية وشهود يهوه والروتاري وغيرها.

إنما الأغرب أن نسمع بعض العرب وهم يستميتون في الدفاع عن هذه الانحرافات التي ترفضها الأديان والعقول والأذواق الإنسانية.

لقد علق علماء الدين والباحثون الاجتماعيون وعلماء النفس على ظاهرات عبادة الشيطان والشذوذ الجنسي. وما من باحث أو عالم أو اجتماعي إلا اعتبرها من الأخطار التي تهدد قيمنا ومجتمعاتنا العربية والإسلامية. وهي أحد أخطر أشكال الغزو اللاأخلاقي الذي تمارسه المنظمات العالمية المشبوهة وعلى رأسها الحركة الصهيونية.

في منتصف حزيران 2001 قبضت الشرطة المصرية على مجموعة من الشباب في أحد المنازل العائمة على نيل القاهرة وتوصلت التحقيقات إلى أنهم خمسة وخمسون شاباً مذهبهم اللواط، ويمجدون قوم لوط، ومثلهم الأعلى الشاعر أبو نواس. ويقدسون البحر الميت لأنه المكان الذي عاش فيه قوم لوط. وأثبتت التحقيقات أن زعيم الشاذين شابٌّ له علاقة بالكيان الصهيوني، وقبض معه على صورة وهو يرتدي فيها الزي العسكري الصهيوني، وكان قد زار هذا الكيان أكثر من مرة وقد ذكرنا ذلك بالتفصيل سابقاً.

وبغض النظر عن سير التحقيقات فإن ما يلفت النظر أن موقعاً على الإنترنت

كان الوسيلة للتعارف بين هؤلاء الشاذين . وما إن تم القبض عليهم وبعد ساعات قليلة من ذلك قدَّم القائمون على الموقع التماساً يهيب بكل من لديه معلومات حول المرشدين الذين أبلغوا الشرطة للقبض على الشباب البريئين !! أن يراسل الموقع . كما طالبوا بتقديم التماس إلى سفارة بريطانيا لدى القاهرة لمناشدتها التدخل لوقف الظلم الواقع على الشباب الذين تعرضوا للإهانة (على حد تعبير أصحاب الموقع) .

مطالبةٌ أخرى بالتدخل جاءت من أحد المراكز الاختصاصية في تقديم المشورة القانونية ، وقال متحدث باسم هذا المركز لصحيفة الحياة : إن المركز يبذل جهوداً للحصول على ملفات التحقيقات لتكوين فكرة عن كيفية مساعدة المقبوض عليهم قانونياً . وهو يستنكر الأسلوب الذي اتبعته الشرطة وتتبعه في مثل تلك المواقف وأشهرها شباب عبادة الشيطان قبل نحو أربعة أعوام ، يؤكد أن الكثيرين ألقي القبض عليهم بطريقة عشوائية . من جهة أخرى لا يوجد تشريع في القانون المصري يحرم الشذوذ الجنسي . فمن الملاحظ أولاً أن الشاذين المنحرفين يجدون من يدافع عنهم تحت حجج ومبررات لاأخلاقية .

أما ثانياً فإن انتشار الخبر وانزعاج أصحاب موقع الإنترنت الذين أقاموا الدنيا ولم يقعدوها حتى توصلوا إلى تشكيل فريق عمل من المحامين البريطانيين للدفاع عن الشاذين بحجة أن ذلك من الحرية الشخصية . ولا يجوز قمع هذه الحرية .

ويجد هذا التحرك صداه لدى بعض الباحثين العرب وبعض علماء الاجتماع والنفس ، مما يشير إلى أن الدعوة إلى الشذوذ وعبادة الشيطان والإباحية ليست بلا مؤيدين !! وعندما تصدر بعض الآراء من قبل هؤلاء فإن المسألة تصبح أكثر تعقيداً ، وتحتاج إلى مواقف صلبة لردع المروِّجين لهذه الانحرافات .

أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية في القاهرة جواد فطاير يقول : إن الموانع الدينية والثقافية والاجتماعية في المجتمعات الشرقية تحول دون تناول

مواضيع الشذوذ الجنسي بالطريقة التي تتناولها مجتمعات أخرى، هذا على الرغم من أن حركة الشُّذَّاذ جنسياً من الجنسين اتخذت شكل ثورة في الغرب. لكننا لسنا بصدد تقديم مجتمع أو ثقافة على حساب أخرى. ولا يمكننا القول إن هذا المجتمع أحسن من غيره بناء على معتقدات يعتنقها، لكن الواقع الاجتماعي يفرض نفسه علينا. ويؤكد فطاير أن الشباب الذين أُلقي القبض عليهم شأن المراهقين الذين وصفوا بـــ عبدة الشيطان هم أطفال مشوشون وهم من الجهل لدرجة أنهم غير قادرين على فهم فروق جوهرية بين مجتمعاتنا ومجتمعات الغرب.

ويبدو أن نعت فطاير لأولئك الشباب بالجهل نابع من اقتناعه بأن الشذوذ ليس مرضاً إكلينيكياً، ومن حق المجتمع الذي نعيش فيه أن يرفض أو يوافق على تصرفاتنا، وعلينا أن نحترم ذلك، وإلا لماذا لا تحترم المجتمعات الأخرى آراءنا ومعتقداتنا، وللأسف فإن الأجيال الصغيرة لا تدرج ضمن حساباتها القيود الاجتماعية.

أما دكتور الطب النفسي خليل فاضل فيرى ويشير إلى وجهة نظر أخرى في قضية الشباب المقبوض عليهم إذ يقول: هناك ضريبة المبيعات التي فرضت نفسها على المجتمع المصري في الأيام السابقة وهو ما أوجد الحاجة إلى عنصر جديد يلهي المصريين عن التفكير فيها لا سيما أننا (المصريين) لدينا ميل طبيعي إلى الفرقعات الإعلامية.

أما الدكتور محمد عويس أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة 6 أكتوبر فيرى أنه يجب على كل شاب وفتاة أن يعيش موضة عصره، وقد يحدث هذا بتقليد نجوم الفن أو الرياضة. وهذا ليس خطأ ولا ضعفاً في شخصية الشاب، بل يرتبط ذلك بسمة عمرية محددة يكون فيها الشاب غير محدد بشخصيته وميوله. أما بالنسبة لموضوع عبادة الشيطان فيقول الدكتور عويس إنها ليست سوى نوع من (الموضة) في الموسيقى والأغاني والزي.

فهذه بعض الآراء التي أوردها أصحابها في الصحافة المصرية على إثر القبض على مجموعة من الشباب الشاذين في مصر.

وحتى لا نكون سطحيين إلى الحد الذي تعتبر ظاهرة عبدة الشيطان ودعاة الشذوذ والإباحية ليس لها أهمية، وأنها مجرد نزوة شباب عايشوا ظروفاً اجتماعيةً فكانت ردة فعلهم على هذا الشكل من الانحراف علينا أن نتوقف بشكل جدّيٍّ عند الظواهر وردود أفعالها، مع اعترافنا بتأثير الظروف الاجتماعيةً والسياسية إلى أن الظواهر الشاذة التي عرفنا بعضها من خلال الغزو الصهيوني الفكري والنفسي لا يمكن أن تكون بمعزل عن المخططات الهادفة لتدمير المجتمعات ذات الصبغة العقيدية والاجتماعية، الغنية بالأعراف والتقاليد والعادات أما ونحن نتعرض لمثل هذه الظواهر فلا شك أننا نكون سُذَّجاً إذا قلنا إن هذه نزوات مؤقتة وتزول بسرعة، وليست عبادة الشيطان سوى نوع من (الموضة) على حد تعبير الدكتور محمد عويس، وليس الشباب الذين ألقي القبض عليهم سوى أطفال مشوشين على حد تعبير الدكتور فطاير. فالذين ألقي القبض عليهم ليسوا أطفالاً مشوشين طالما أنهم تجاوزوا العشرين في أعمارهم ولا نعتقد أن اعترافاتهم بأنهم يقدسون شعب لوط ويقدسون البحر الميت لأنه مكان تواجد قوم لوط في الزمن الغابر يدل على سذاجة وتشويش.

والأخطر من ذلك كما أوردنا أن جماعة من المحامين البريطانيين تبرعوا للذهاب إلى مصر للدفاع عن هؤلاء الشباب الشاذين. ويأتي دفاعهم عنهم تحت عنوان دفاع عن الحرية الشخصية. فإذا كان القانون البريطاني وكذلك الهولندي قد أصدرا (فتوى) بجواز شرعية زواج المثليين (رجل ـ رجل) أو (امرأة ـ امرأة) فإن ذلك لا يمكن أن ينسحب على مجتمعاتنا العربية الإسلامية.

منذ اتفاقات كامب ديفيد عام 1977 والحركة الصهيونية، وكذلك الحركات المشبوهة المرتبطة معها تغزو المجتمع العربي في مصر من خلال مظاهر اجتماعية وفكرية فاسدة. وقد أكدت المصادر الحكومية المصرية نفسها أن هناك عدة حركات ومنظمات صهيونيةٍ تعمل بالخفاء والعلن لتدمير الثقافة الدينية والوطنية والقومية في مصر.

فحركة شهود يهوه المشبوهة تتعاون بشكل وثيق مع المعهد الأكاديمي الصهيوني الموجود في القاهرة. وتستخدم فيه الفتيات اليهوديات الجميلات وكذلك التسهيلات الدراسية والأموال لجلب الشباب المصري، ومن ثم حرفه عن عقائده وأفكاره الدينية والوطنية

وإضافة لذلك كله فحركة عبادة الشيطان التي ألقي القبض على كثيرين من أعضائها في مصر ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحركة الشيطان الأمريكية التي أسسها المدعو أنطون ليفي عام 1966 والتي نشر أفكارها في بعض بلدان أوروبا وفي مصر ولبنان وغيرهما من البلدان.

ولو عدنا إلى بعض ما قالته بروتوكولات حكماء صهيون لاتّهمَنا بعضُ الناس بأننا نبالغ في الأمور ونتوهم أشياء غير موجودة.

فإذا وضعنا في حسابنا وفي رؤيتنا ذلك التوافق بين ما جاء في البروتوكولات وبين، مسيرة الحركة الصهيونية وأساليبها التدميرية، وبين الظواهر التي نراها اليوم في بعض مجتمعاتنا لأدركنا أن القضية لا تتوقف عند أطفال مشوشين وعند ما يسمى بـــ(الموضة).

فقد جاء في البرتوكول الرابع عشر ما نصه:

إن الأديان (عدا اليهودية) يجب أن تشوه ويجب خلق مساوئ معينة للصقها بالديانات وكره الناس لها ومحاربتها مما يتيح للشعوب عدم الثقة بها. ثم يدعو هذا القرار إلى الاستمرار في نشر الأدب التافه والمخرب للغرائز والأخلاق.

أما القرار الخامس عشر فيتحدث عن وكلاء اليهود الماسونيين المنتشرين في العالم، ويطرح القرار كيفية انتشار الخلايا الماسونية في الأمم كافة ومهماتها في زرع الإشاعات المرعبة والتخبط الاجتماعي.

ويرى القرار السابع عشر أنه يجب أن تسود حرية العقيدة ليعيش الشباب في فوضى فكرية دينية يضيعون من جرّائها ويتيهون.

لقد سبق أن رأى العرش البابوي في الحركة الماسونية عدواً لدوداً للكنيسة باعتبارها قوة تدعو إلى الإلحاد وقد أضاف رؤساء الماسونية لرموزهم السرية (بافوميت) وهو عبارة عن جسم نسائي مخيف له رأس وحوافر تيس، واعتبرت الكنيسة هذا الرمز سجوداً للشيطان، الأمر الذي لا يمكن اغتفاره.

فممارسات عبدة الشيطان الذين ظهروا في مصر ولبنان عام 1997 ثم ظهروا بصورة الشاذين في هذا العام مارسوا طقوساً لا تبتعد قيد أنملة عما تمارسه الماسونية وحركات عبادة الشيطان في أميركا وغيرها من عالم الغرب.

لقد ظهر الشيطان في الأساطير الماسونية، وذلك من خلال (لوتس فيز) الذي جسد القدرة الشيطانية. يضاف إلى ذلك اختلاط الرجال بالنساء في جمعية (موبسا) وتحت غطاء (كليمونت أفجست) وفي هذه الجمعية كانت المنتسبات يقفن أمام المنتسبين الجدد عند مدخل المحفل ويخمشن الباب وينبحن كالكلاب، وبعد ذلك يقتادونهم كالكلاب إلى غرفة وهناك يصير نباح (الأخوة والأخوات) جماعياً ويقسمون على أن يحفظوا السر ولم يعودوا يقبلون سوى تقديس ذنب كلب محنط.

فحين لا نقلل من خطر هذه الانحرافات، ونعتبرها مراهقة صبيان، علينا أن ندرك وبشكل واعٍ أن الحركة الصهيونية وما أفرزته من حركات تعمل ليلاً نهاراً لابتداع ألف أسلوب وأسلوب لتدمير حياتنا العقيدية والوطنية وتفكيك أسرنا ومجتمعاتنا. يقول روجيه غارودي في كتاب ما يعد به الإسلام: (إن إدراك هذا النقص الغربي وإدراك ما ندين به للثقافات والحضارات غير الغربية هو اليوم السبيل الوحيد الذي بقي مفتوحاً خارج مأزق الموت. إن إدراك ما نحن مدينون به اليوم للإسلام ليس اختصاص مؤرخ ولا مفارقة هاوٍ أو لذة حالم، بل مهمة عامل ملتزم مناضل وصانع مستقبل).

بقي أن نقول: إذا كان حماة الديمقراطية الغربية يترافعون اليوم من خلال

محاميهم دفاعاً عن عبدة الشيطان والشاذين فكيف يمكن أن نقنع أنفسنا بحوار مع الغرب؟

كيف نتحاور ونحن نرى الشذوذ والجنس الجماعي والإباحية تصبح جميعها مباحةً لأنها، كما يزعمون حرية شخصية لا يستطيع أحد أن يصادرها؟؟.

أما الذين يزعمون بأن الشيطان يحقق لهم رغباتهم عن طريق الجنس المباح وهتك كل ما هو (تابو) محرم فإننا نقرأ قول الله تعالى:

﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾ [البقرة: 268]

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 168]

صدق الله العظيم

obeikandl.com

خاتمة

وماذا بعد ؟ إذا كانت الحركة الصهيونية بيهوديتها التحريفية وغربيتّها المنحلة قد وضعت تدمير الإسلام والمسلمين هدفاً استراتيجياً أساسياً، من خلال ابتداع حركة عبادة الشيطان وحركات انحرافية أخرى، فماذا يمكن أن يكون البديل حتى تغلق المنافذ المشبوهة التي تتسرب من خلالها هذه الحركة الإفسادية الفاسدة.

هل نضع أيدينا على وجوهنا ونفتح أفواهنا، وننهار نفسياً وعقلياً، أو نغلق على أنفسنا الأبواب، ونكتفي بحماية أنفسنا من خلال انغلاقنا، وعدم النظر إلى ما يجري خارج النوافذ والأبواب؟.

صحيح أن أساليب التدمير الصهيونية كثيرة ومؤثرة، ولكن الحفاظ على مجتمعنا وهويتنا وعقيدتنا وشبابنا مسؤولية كبيرة نُحاسب إذا قصرّنا فيها حساباً عسيراً.

إننا، ولا شك، مستهدفون بكل جوانبنا وبكل ثرواتنا النفسية والروحية والمادية وهذا الاستهداف ليس جديداً. ومنذ مولد الإسلام يتكاثر أعداء الأمة فيُزوِّرون التاريخ ويُزوِّرون حقائق السنة الشريفة ويزوِّرون الغايات والأهداف، ولكن الأمة نجحت في التنبه لهذه الهجمة التزويرية وصدِّها. لأن الله سبحانه أراد لدينه أن يصمد وينتصر، ولقرآنه العظيم أن يحفظ من التزوير. ولسنة نبيه الكريم ﷺ أن تحيا وتتجدد مهما حاولوا الدس والتزوير والتلفيق.

لقد آلمهم وقض مضجعهم أن يروا الإسلام وأمته في صحوة وتجدد. فهم يريدون أن تبقى شعوبنا رهينة الإلحاد والخزعبلات والتقليد الأعمى. ورهينة الفراغ الروحي الذي تلبس الغرب وأنهك عقله ونفسه وأعصابه.

أزعجهم أن يروا وتيرة الحياة الاجتماعية تتصاعد نحو تحقيق أجمل الصور

الأخلاقية، فابتدعوا حرية الجنس والإباحية، وصدَّروا البغايا ليفسدن الرجال. وأزعجهم أن يروا القيم الإسلامية تضبط سلوك الناس، فابتدعوا شعارات الحرية الشخصية وكأن الإسلام عدو تلك الحرية. لقد أرادوها فوضى وليس حرية. أرادوها ضياعاً وليس انضباطاً ونظاماً.

أزعجهم أن يروا المسلمين على بساطتهم يتمسكون بنصوص الحرام والحلال فابتدعوا كل ما هو محرم كي يقولوا كفاكم قيداً وتقييداً.

ولأن جيل الشباب هو العنصر الحاسم في مستقبل كل أمة توجهوا نحو تدميره من خلال دغدغة أحلامه وتصوراته الجنسية، وحبه للانطلاق بعيداً عن القيود التي تضبط تحركه وسلوكه، وتنظم حياته وعلاقاته مع أسرته ومجتمعه ومحيطه العام. ويصل بهم الأمر حد الاستهتار بكل الروابط الأسرية فأوقعوا بعض الضعفاء في شرك مفاهيم التدمير الاجتماعي. وإذا بنا نسمع عن زنى المحرمات. فتصبح الأخت فريسة جنسية لأخيها، وتصبح الأم فريسة لابنها، وكذلك البنت لأبيها. وهل نجد أسوأ من ذلك ؟ لقد فاقت هذه الممارسات الغريزة اللاعاقلة عند الحيوانات والطيور.

لقد كان الشيطان مثلهم الأعلى في الرفض. ولأنه رفض السجود لآدم ظنوا أنه تمرد على الله ذاته كفراً به، وبنوا على ذلك شبه فلسفة ترى الشيطان سيداً مطلق العقل والنفس والحرية. ولأن كل ما هو محرم يرتبط بهذا الفاجر فقد وجدوا في إباحة ذلك المحرم وصولاً إلى نعيم ملموس. فهم يرفضون ما وعد الله به المؤمنين ويرون فيه غيباً من الصعب تلمسه، ونسوا أن هذه الدنيا دار امتحان، بل نقلة إلى عالم الغيب. فالشيطان يعدهم اللذة والمتعة وما يعدهم إلا غروراً وفساداً وهم عن ذلك غافلون.

نظروا في كل الشعارات العنصرية فاستعاروها ليتمثلوها ويعرفوا بعضهم من خلالها. رسموا الصليب المقلوب استهزاء بنظرة المسيحية ورسموا الصليب المعقوف حُباً

بالنازية، ورسموا النجمة السداسية تمجيداً لليهودية الصهيونية. وراحوا يتخيلون صوراً شتى للشيطان ويرسمونها على الجدران وينقشونها على الملابس. وهي في المحصلة من أبشع الصور. فهي تارة صورة لتيس بقرنين كبيرين، وتارة بصورة عفريت مُشَوَّه. فتحطمت أذواقهم وتشوهت عقولهم وأفكارهم وانحرف سلوكهم وشذت نفسياتهم. ولو عادوا إلى حقيقة الدعوة الشيطانية وجذورها لوجدوا أن اليهود الحاقدين هم وراء هذا الضياع العقلي والنفسي والروحي. فما معنى أن تكون المسكرات والمخدرات وسائلهم للحصول على المتعة وإرضاء نوازع الجسد والنفس الأمارة بالسوء؟.

ما البديل حتى ننقذ أجيالنا من براثن الشيطان ومخترعي عبادته؟

يقول الفيلسوف المسلم الفرنسي رجاء غارودي في كتابه ما يعدبه الإسلام: (إن إدراك هذا النقص الغربي وإدراك ما ندين به للثقافات والحضارات غير الغربية هو اليوم السبيل الوحيد الذي بقي مفتوحاً خارج مأزق الموت. إن إدراك ما نحن مدينون به اليوم للإسلام ليس اختصاص مؤرخ ولا مفارقة هاوٍ أو لذة حالمٍ بل مهمة عاملٍ ملتزمٍ مناضلٍ وصانع مستقبل.

لقد أنقذ الإسلام في القرن السابع الميلادي إمبراطوريات كبيرة متهاوية. فهل يستطيع اليوم أن يحمل لنا جواباً عن قلق الحضارات الغربية ومشكلاتها. التي ظهرت خلال أربعة قرون خليقة بحفر قبر على المستوى العالمي وقلب ملحمة إنسانية مبنية على مليوني سنة من إبداعات وتضحيات).

واقع الأمر أن الإسلام هو البديل الواقعي الحقيقي لكل الهرطقات الغربية. وهو الدواء الناجح لهذا الفراغ الروحي والخواء الديني الذي يعيشه أبناء الحضارة الإنسانية، فالعقيدة الإسلامية تربط الإنسان بمصدره. ولذلك فقد منح الإسلام معنىً لحياة الإنسان انطلاقاً من التوحيد. الله واحد لا شريك له. ونبيه الكريم محمد ﷺ جسد السلوك في أرقى مظاهره الواقعية والبشرية. السلوك المثالي للمجتمع والفرد ولجميع الخلق.

ولو أن الغربيين اطلعوا بشكل مفتوح وصحيح على القرآن الكريم وعلى سنة النبي العظيم لأدركوا أن الخلاص لن يأتي إلا من الإسلام.

لماذا الفراغ الروحي وقد وجدت الصلاة لتدمج المؤمن في عبادة كونية. فجميع المسلمين لهم صلاةٌ واحدةٌ. يتوجهون فيها نحو البيت الحرام. لماذا الفراغ الروحي وهناك الصوم ذلك الانقطاع الطوعي عن العادة اليومية وحرية الإنسان غير المقيدة بالنسبة للذاته ورغباته. وتلك الزكاة أليست عدالةً داخليةً شرعها الله ليتغلب الأنانيون على بخلهم وأنانيتهم. إنها مؤسسة ملزمة تجعل تضامن المؤمنين فعالاً.

في الإسلام لا وجود للاستلاب السياسي والاجتماعي. فالحكم شورى. والمساواة بين الناس مبدأ المبادئ الإلهية. فالرجل ليس أفضل من المرأة. والمرأة مصونة الكرامة والنفس في الإسلام. فكيف يمكن أن يحدث الفراغ الروحي لديها وهي مكرمة على الرجل ومقدسة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وغاية الزواج ليست المتعة الحسية كما يصورها ويمارسها الغرب، بل هي مودة ورحمة وإنجاب أطفال وبناء أسرة. إن شؤون الدنيا كثيرة، وما من مشكلة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية إلا وجد لها الإسلام حلاً مُرضِياً يقبله الجميع لأنه يحقق العدالة والمساواة والكرامة.

أما الوعد الإلهي للمؤمنين بالجنة فهو مفتاح ميزان العمل. ولذلك يطمح المسلم من خلال سلوكه وعبادته وبنائه للحياة إلى الأجر والثواب. فهو يكسب الدنيا ويكسب الآخرة فمن أين يأتي الفراغ الروحي؟.

ومهما حاول الغرب إشاحة الوجه عن الحقيقة فإن الإسلام يبقى البديل الموضوعي الحقيقي لحل كلّ الأزمات والمشكلات التي تعيشها المجتمعات العالمية. فالقرآن تشريع إلهي ثابت لا يقبل التغيير والتبدل. فهو ليس فلسفة وضعية من صنع البشر بل هو دستور إلهي وقانون رباني خالد.

فإذا رأينا في الغرب وأميركا على وجه الخصوص، صرخاتٍ جماعيةً تدعو

للانتحار أو الخروج على الأديان واللجوء إلى فلسفات وأفكار تناقض كل العقائد والأعراف وما عرفته البشرية من قيم ومثل، فليس ذلك بالغريب في حضارة صنعت التكنولوجيا وهدمت الإنسان من داخله وخارجه. اخترقت الفضاء بعلومها وأحرقت روح الإنسان ليبقى جسداً يعمل كالآلة تماماً تمتص منه قيمه وعقائده. ويُلقى أخر الليل محطم الجسم والروح أمام حانات التخدير وعلى أبواب الهوى وعلب الليل الصاخبة الصارخة، وفي مستشفيات الإيدز والأمراض الفتاكة.

هي الحضارة الغربية المادية التي تُصَدِّر وبكل حقد كل منتجاتها القاتلة إلى أفريقيا وآسيا حيث الشرق بقيمه ومثله وعقائده. تريد أن تذوب شعوب العالم الشرقي في أسيد الهرطقة والانحراف ومن ثم الجوع والعناء.

أميركا تقوم على جماجم الهنود الحمر. تستقطب تحت ستار الديمقراطية والحرية أفراداً وجماعاتٍ من كافة أقطار الأرض يُلقنون دروس النسيان والتخلي عما حملوه من تراث ودين. وتتركهم في خواء روحيٍّ فيميلون إلى البحث عن البديل فلا يجدون سوى اختراع الأفكار الأسطورية التي تبيح للإنسان عبادة الشيطان والانتحار أو التطلع إلى مظاهر طبيعية كما كان يفعل إنسان ما قبل التاريخ. هل هي محبة للخلاص أو هي خوف من الآتي؟. أو هي ردة فعل أكيدة على مفرزات اليهودية الصهيونية والتكنولوجيا الخالية إلا من الشهوة التدميرية وعبادة الفردية والتحلل من كل سبل العقائد والديانات الخيّرة؟.

أميركا بلا حضارة ولا جذور. تّجمُّعُ بشر غريبُ الأطوار، وفلسفات ابتدعها خبثاء اليهود وهراطقة البروتستانت ليقتلوا كل مخلوق لا ينتمي إلى شعب الله المختار، وإلى أصحاب العظم الأزرق من اليهود وأتباع البروتستانتية الخارجة على المسيحية وكنيستها.

ماسونية عالمية يحكمها الخاخامات. منظمات لا تحصى، وجميعها ذات جذور يهودية تنتشر في العالم وترفع شعارات خادعةً لتُسقط الأديان.

obeikandl.com

المصادر والمراجع

1 ـ القرآن الكريم

2 ـ صحيح البخاري

3 ـ ابن كثير ـ الفتن والملاحم

4 ـ عباس محمود العقاد ـ إبليس

5 ـ مفيد عرنوق ـ اللآلىء نصوص من الكنعانية

6ـ د . خلف الجراد ـ اليزيدية واليزيديون / دار الحوار اللاذقية

7 ـ روماني فاروق ـ المسيح الدجال

8 ـ الشهرستاني ـ ملحق كتاب الملل والنحل

9 ـ محمد الغزالي ـ دفاع عن العقيدة الإسلامية

10 ـ محمود الزغبي ـ أوقفوا هذا السرطان

11 ـ إ ف ي بيجون ـ الماسونية التاريخ والمعاصرة

12 ـ حسين عمر حمادة ـ شهود يهوه ـ دار قتيبة

13 ـ صحيفة الحياة ـ 22/ 12/ 2001

14 ـ جريدة الحوادث المصرية ـ 30/ 12/ 2001

15 ـ صحيفة المجد الأردنية ـ 4/ 6/ 2001

16 ـ روماني فاروق ـ عبادة الشيطان والمسيح الدجال

17 ـ جريدة الشرق الأوسط

18 ـ جريدة الحوادث المصرية ـ 8/ 12/ 1998

19 ـ جريدة السفير اللبنانية 1/ 4/ 1997

20 ـ جريدة المجد ـ 9 رجب 1420هـ

obeikandl.com

الفهرس

مقدمة: وفيها عن سبيل اليهود لابتداع حركات انحرافية عبر التاريخ..... ٥

الفصل الأول:

الشيطان في عقائد الشعوب والأديان ٩

الشيطان في اليهودية..... ١٨

الشيطان في العقيدة النصرانية ٢٣

الشيطان في المنظور الإسلامي ٢٦

الفصل الثاني: الدجال وعبادة الشيطان..... ٢٩

الدجال في الرؤية المسيحية ٣٢

الدجال واليهود ٣٦

الدجال في الرؤية الإسلامية ٣٧

الفصل الثالث: اليهود وراء كل انحراف إنساني..... ٤٥

عبادة الشيطان..... ٥٣

حركة عبادة الشيطان من التأسيس إلى الانتشار..... ٥٦

عبدة الشيطان في أمريكا وفرنسا ٥٨

عبدة الشيطان في الكيان الصهيوني..... ٦٣

حركة عبادة الشيطان في مصر ٦٤

حركة عبادة الشطان تجدد نفسها عام ٢٠٠١ ..... ٧١

الفصل الرابع: حركة عبادة الشيطان ٧٣

ماذا يمثل الشيطان لأتباعه..... ٧٥

القداس الأسود جذوره ومعناه ٨٠

الموسيقى إحدى أهم مرتكزات عبادة الشيطان ٨٤

عبدة الشيطان والقتل غير المشروع وخطف الأطفال وزنا المحارم ٩٢

الكيان الصهيوني والدور المشبوه في تنظيم عبدة الشيطان..... ٩٩

الفصل الخامس: حركات انحرافية مصدرها أتباع اليهودية ١٠١

الحركة الداودية ١٠٤

حركة بوابة السماء..... ١٠٥

الحركة المروانية ١٠٧

obeikandl.com

شهود يهوه وتنفيذ المخططات الخبيثة ١٠٨
منظمة نار التوراة ١١١
حركة الروحية الحديثة ١١٣
الفصل السادس: رأي العلماء والباحثين النفسيين والاجتماعيين حول عبادة الشيطان والانحرافات الأخرى..... ١١٧

obeikandl.com